

السؤال السادس

الإسراء ليلاً

لماذا كان الإسراء ليلاً ولم يكن نهاراً؟

لم يقل الله عز وجل أن الإسراء كان في الليل، ولكن كلمة (ليلاً) منكراً أي في جزء من الليل، لأن أحداث الإسراء لا يستطيع أحد رؤيتها بالعين المجردة.

فلو كان نهاراً للج الكافرون في طغيانهم وقالوا: فلم لم نره وهو راكب البراق؟ لم لم يره أهل المسجد الأقصى وهو يُصلي بالأنبياء؟ فكانت الحكمة الإلهية أن يكون الإسراء ليلاً حتى يُعطيهم الله عز وجل فرصة ليُصدقوا بهذه المعجزة الإلهية الربانية مع خير البرية ﷺ.